



الأخبار الطبية

خدمة للأطباء حول العالم من جونز هوبكينز انترناشونال (Johns Hopkins International).

كانون الثاني / يناير 2005: التمارين و المتلازمة الأيضية... معالجة الولادة المستعصية... نقل مركز سنغابور... قياس أكثر دقة لاحتشاء عضل القلب... فصل توأم مقترن و عودتها إلى وطنها... التخلص من عداوى مجرى الدم... مركز هوبكينز الجديد للتصلب المتعدد.

هذه الخدمة للأطباء حول العالم تأتيكم من جونز هوبكينز انترناشونال (Johns Hopkins International). للحصول على هذه التقارير باللغة الإنجليزية الرجاء مراسلتنا على العنوان التالي crmarin@jhmi.edu او لطلب مزيد من المعلومات عن خدماتنا للأطباء، الرجاء مراسلتنا على middleeast@jhmi.edu او زيارة موقعنا الإلكتروني www.jhintl.net

مقتبسات و مقولات الشهر

"يتعجب نظرائي في القطر من تركيزي على مبادرات السلامة. يعتقد العديد بان التكنولوجيا هي الحل لكافة المشاكل. إلا أن تكنولوجيا المعلومات هي صعبة التنفيذ، مكلفة، بالإضافة إلى كونها امتلاكية. قد تتمكن تكنولوجيا المعلومات باعقادي من إزالة ثلث الأخطاء، أما البقية فتقع على عاتق من يسير مستشفياتنا."

ادوارد ميلر (Edward Miller, M.D.) عميد و مدير تنفيذي (CEO) لجونز هوبكينز الطبية (لقراءة المقالة كاملة باللغة الإنجليزية الرجاء زيارة

www.hopkinsmedicine.org/hmn/F04/opinions2.cfm

أخبار سريري

التمارين الرياضية و مقاومتها للمتلازمة الأيضية لدى البالغين المتقدمين بالسن:

تشير دراسة لهوبكينز أنه بإمكان البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و 75 عاما و الذين يتبعون برنامج معتدل من التمارين الرياضية تقليل مخاطر المتلازمة الأيضية والتي هي عبارة عن مزيج مميت بين عوامل الخطر لمرض القلب و السكري.

وجد الباحثون بأنه في حين أن التمارين الرياضية تحسن من اللياقة بشكل عام، ال 23% من الحالات الأقل التي تم التبليغ عنها هي مرتبطة بشكل قوي بالتخفيض من دهن الجسم البطني و الإجمالي و بزيادة مرونة العضلات. يقول اختصاصي الفيزيولوجيا و كبير باحثي الدراسة كيري ستewart (Kerry Stewart, Ed.D.) "يميل المتقدمين بالسن إلى المعاناة من المتلازمة الأيضية. و مع أن كل مكون من مكونات المتلازمة الأيضية تزيد من مخاطر المرض، إلا أن اجتماع هذه المكونات يزيد بصورة عالية من حدة خطر تقشي أمراض القلب و السكري و السكتة." نشرت الدراسة في المجلة الأمريكية للطب الوقائي و المتوفرة على شبكة الأنترنت بتاريخ 30 كانون الأول / ديسمبر.

طريقة جديدة لمعالجة الولادات المستعصية:

باستعمال مشباه الولادة (birthing simulator) المصمم من قبل هوبكينز، توصل أطباء الولادة إلى ما قد يعتبر الطريقة الأسهل لاستخراج الطفل الذي تعذرت ولادته نتيجة لالتصاق كتفيه بقناة الولادة. نشرت النتائج في عدد 4 كانون الثاني من المجلة الأمريكية للتوليد و الطب النسائي.

يحدث عسر الولادة الكتفي، والذي به تتعذر حركة كتف الوليد إلى ما بعد حوض الأم العظمي، فيما يقارب 5% من الولادات. في 25% من هذه الولادات قد تنتج إصابة الضفيرة العضدية (brachial plexus) للطفل، و في ما يقارب 10% منها قد يعاني الوليد من ضرر دائم. عند حدوث عسر الولادة الكتفي، يمكن لطبيب الولادة أن يقوم بعدة مناورات لتداول وضعية الوليد أو الأم. فقد وجدت دراسة هوكينز بان إدارة الطفل بحيث يواجه عموده الفقري بطن الأم (طريقة تعرف بحركة روبين الأمامية) تتطلب قوة أقل من قلبه بحيث يواجه عموده الفقري عمود الأم الفقري أو حتى من تحريك ساق الأم لمحاولة تقليص ضغط كتفي الطفل على حوضها.

أخبار الأبحاث:

قياس أكثر دقة لاحتشاء عضل القلب (MI):

في دراسات أجريت على الحيوانات، استخدم الباحثون في هوكينز التصوير بالرنين المغناطيسي (Magnetic resonance imaging-MRI) لقياس، و بدرجة من الدقة تعادل 94%، حجم و مقدار عضلات القلب المتضررة نتيجة لاحتشاء عضل القلب (Myocardial infarct). إذا أكدت هذه النتائج في البشر، فإن من شأن هذا التطور أن يوحد الطريقة الحالية التي يقوم الأطباء من خلالها بتحديد وخامة النوبة القلبية و احتمالات الشفاء لدى المرضى. يأمل الباحثون، الذين تم نشر نتائجهم على الإنترنت في 21 كانون الأول بمجلة كلية طب القلب الأمريكية (Journal of the American College of Cardiology)، بان يطبقوا هذه المعلومات لتحديد جرع أكثر دقة لمعالجات الخلية الجذعية (stem cell therapies) الجاري تطويرها حالياً. يقول طبيب القلب و مؤلف الدراسة د. جوا ليم (Joao Lima)، "إن الطرق الحالية لقياس حجم النوبة القلبية و تقدير أضرارها ما هي إلا طرق اعتباطية و شخصية. فإن احتمالات وفاة المريض-- خلال عام واحد -- الذي عانى من نسبة ضرر تزيد عن 30% في بطين القلب الأيسر تزيد بمرتين عن احتمالات وفاة غيره ممن عانوا من نسبة ضرر أقل. غالباً ما تتطلب الاحتشاءات (infarcts) الأكبر علاجاً دوائياً أكثر صرامة أو حتى، في الحالات الوخيمة، قد تلزم الجراحة لتصليح نسيج القلب أو منع ضرر أكبر."

تابع... أخبار سريره:

فصل توأم مقترن و عودتها إلى ألمانيا:

في السادس من كانون الأول / ديسمبر، غادرت ليا بلوك (Lea Block) بلمتيمور (Baltimore) مع والديها متجهة إلى بلدها- ألمانيا- بعد خضوعها لعملية جراحية في هوكينز (في سبتمبر) تم خلالها فصلها عن شقيقتها التوأم تابيا (Tabea) التي كانت مقترنة بها عند الولادة. يأتي سفرها بعد 3 اشهر من العملية الجراحية الطويلة التي قام بها فريق من جراحي الأعصاب و على رأسهم الجراح بينجمن كارسون (Benjamin Carson). هذا و قد توفيت تابيا (Tabea) اثر مضاعفات ناتجة عن العملية. صرح ل "ليا" (Lea)، البالغة من العمر الآن 16 شهراً و بصحة جيدة، مغادرة المستشفى في السادس من نوفمبر، إلا أنها بقيت في مدينة بلتيمور تحت الإشراف الطبي و لتلقي العلاج الطبيعي. قال د. كارسون بان "ليا" يقظة للغاية و تتفاعل بصورة جيدة و من المتوقع أن تنمو لتصبح فتاة يافعة تتمتع بالعافية و أن تعيش حياة مستقلة حيث أنها قادرة على إطعام نفسها و كغيرها من الصغار في مثل هذا السن فإنها تتطق و تسنن. ستركز العناية التأهيلية اللاحقة على تحسين حركة الجانب الأيسر من جسمها الذي قد عانى من الضعف منذ انتهاء العملية. هذا و قد يكون هنالك ضعف في وظائفها البصرية إلا أن الأطباء حريصون على تقييمها في الأشهر القادمة.

نقل مركز هوكينز في سنغابور:

سيتم في الأشهر المقبلة نقل مركز جونز هوكينز الطبي الدولي - مستشفى الجامعة الوطنية-- إلى مستشفى تان توك سينج (Tan Tock Seng) في سنغابور و ستعاد تسميته ليصبح مركز جونز هوكينز سنغابور الطبي الدولي (Johns Hopkins Singapore International Medical Centre). سيتمكن المركز، الذي يبلغ عمره 4 أعوام، من إجراء هذه النقلة من النمو المتزايد ليوفر الخدمات الطبية الحديثة في مجالات علم الأورام و يساعد مواطني الجزيرة تحقيق حلمهم بان تصبح جزيرتهم ملاذاً طبياً في المنطقة.

السلامة و النوعية

التدخل البسيط قد يتخلص من عداوى مجرى الدم

آلاف المرضى يموتون كل عام نتيجة لقناطر (catheter) مرتبطة بعداوى الدم. يقول الباحثون في هوبكينز أن باستطاعة الأطباء التدخل بصورة بسيطة و زهيدة الكلفة للحد من عدد الوفيات ليصبح ما يقارب الصفر. لقد منع التدخل البسيط و الذي يتضمن عملية غرز القنطار الانسيابية، و تدريب الأطباء و الممرضات، و قائمة تدقيق السلامة، أكثر من 40 عدوى و 8 حالات وفاة و ساهم بتوفير 2 مليون دولار من التكلفة الإضافية للرعاية الصحية على مدار الأربعة أعوام التي أجريت فيها الدراسة بقيادة طبيب التخدير شان برينهولتز (Sean Berenholtz). طبقت عمليات التدخل هذه في أكثر من 100 وحدة رعاية مركزة (ICU) على النطاق القومي وقد أعطت نتائج مثيرة، على حد قول برينهولتز .

الجديد في هوبكنز

مركز هوبكينز الجديد للتصلب المتعدد (Hopkin's New MS Center)

تم افتتاح مركز هوبكينز الجديد للتصلب المتعدد و الذي يقدم تجارب سريرية لا مثيل لها بتاريخ المؤسسة. يقول طبيب الجهاز العصبي و مدير المركز بيتر كالبريسي (Peter Calabresi)، "نستطيع الآن و بمساعدة 9 موظفين و مختصين في علم الأعصاب بان نوفر العلاجات للمرضى. لقد بدأنا الآن إجراء تجارب دولية واسعة النطاق تابعة للاكتشافات المخبرية. قريبا سيكون بإمكاننا أن نبدأ تجارب ترجمية ضيقة تكون اقرب للحافة".

إن طريقة هوبكينز لفهم المرض طورت ما يعرف عنه حتى الآن. فعلى سبيل المثال، تم فصل التصلب المتعدد "الحقيقي" عن أقرانه. و وصف العلماء الأسس المناعية للمرض و تخلصوا من الأفكار الشائعة الخاطئة عن مسبباته و بالتالي وفروا هباء سنين من الأبحاث.

إن الطرق التكنولوجية الحديثة تعمل الآن على تحسين المكتشفات السابقة و تسليط الضوء على أهداف تجدي تجربتها. كالبريسي، الذي انضم حديثا لهوبكينز، عمل لمدة عقد ليبرهن، على سبيل المثال، كيف تنزلق خلايا الدم البيضاء – خلايا ذاكرة T – المصممة لمهاجمة جهاز المناعة من الأوعية الدموية للنظام العصبي. لقد حدد البروتين الذي يعتبر المفتاح لهجرة خلايا T و روج أضعاف علاجية لمكافحته. و يقول كالبريسي، "لقد كانت النتائج مذهلة في المرحلة الثانية لدى 220 مريض. بعد الحقن الوريدي للأضداد مرة في الشهر - انخفضت الآفات بمعدل 90% مع عدم وجود نتائج سلبية تذكر".

شكرا لاهتمامكم بجونز هوبكينز الطبية. للتأكد من حصولكم على هذه التقرير الشهري نرجو أن تتذكروا إضافة عنوان بريدنا الإلكتروني crmarin@jhmi.edu إلى قائمة عناوينكم الموثوق بها.